تقويم محنوى كناب العلوم للصف الأول المنوسط في العراق في ضوء معاير النوجهات الدولبة للرياضيات والعلوم TIMSS-2015

ملخص الدراسة

هادفت الدراسة الحالية الى تقويم محنوى كناب العلوم للصف الأول المنوسط في العراق في ضوء معاير النوجهات الدولية للرياضيات والعلوم TIMSS-2015 وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية :

١. ما معاير TMSS-2015 الواجب توفرها في محنوى كناب العلوم للصف الأول المنوسط في العراق ؟
٢. ما مدى معاير TIMSS-2015 المتضمنة في موضوعات الأحباء لكناب العلوم للصف الأول المنوسط في العراق؟
٣. ما مدى معاير TIMSS-2015 المتضمنة في موضوعات الفيزباء لكناب العلوم للصف الأول المنوسط في العراق؟
٤. ما مدى معاير TIMSS-2015 المتضمنة في موضوعات الكيمباء لكناب العلوم للصف الأول المتوسط في العراق ؟
٥. ما مدى معاير TIMSS-2015 المتضمنة في موضوعات علم الارض لكناب العلوم للصف الأول المتوسط في العراق ؟
٦. ما مدى معايير TIMSS-2015 المتضمنة في بعد العملبات المعرفيه (العمرفة والتطبيق والاستدلال) في كناب العلوم للصف الأول المنوسط في العراق ؟

واستخدمت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى وتمثلت عينة المجتمع بكناب العلوم للصف الاول المتوسط في العراق بجزأيه الاول والثاني والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م ، واستخدمت الباحثة اداتين (اداة تحليل بعد المحنوى وأداة تحليل بعد العملبات المعرفية) لغرض تخليل محتوى الكناب وجمع المعلومات والبيانات وقد تم بناء الاداتين اعتمادا على قائمة معاير TIMSS-2015 بعد التأكد من ترجمتها وصدقها وثباتها من قبل السادة المترجمين والمحكمين .

تضمنت أداة تحليل بعد المحتوى أربعة مجالات فرعية ،هي : الأحياء ،الكيمياء ، الفيزياء ، وعلوم الأرض وكل مجال يتضمن معايير رئيسة و معايير فرعية ، حيث يتضمن مجال الأحياء (٦) معايير رئيسة تتضمن (١٥) معيارا فرعيًّا، أما مجال الكيمياء فيتضمن (٣) معايير رئيسية ، تتضمن بدورها (٩) معايير فرعية ، وتضمن مجال الفيزياء (٥) معايير رئيسية ، تضمنت (١١) معيارا فرعيًّا .أما مجال علم الأرض فقد بلغت المعايير الرئيسية (٤) معايير ، تضمنت (٩) معيارا فرعيًّا ، وبهذا تكون بُعد المحنوى من(١١٧) معيارا فرعيًّا في حين تضمنت أداة بعد العملبات المعرفبة ثلاثة مجالات فرعبة هي المعرفة والتطبيق والاستدلال وكل مجال يندرج تحته عدد من المعايير الرئيسية والتي بلغ مجموعها (١٦) معبارًا رئيسيا ، وكل معبار رئيسي يندرج تحته عدد من المعايير الفرعبة والتي بلغ مجموعها (٤٢) معيارًا فرعيا .

وتوصل البحث الى نتائج عديدة أهمها :

ان عدد المعايير الرئيسة المتحققة في مجال الاحباء هي (٢) من أصل (٦) معاير رئيسية وان المعبار الرئيسي (الخلايا ووظائفها) قد جاء في المرتية الاولى بين المعايير الرئيسية بنسبة قد بلغت (١٥.٢٩%) وهي نسبة تفوق النسبة المقررة في معاير TIMSS-2015(٥.٨٣%) وجاء المعبار الرئيسي (دورات الحياة والتكاثر والوراثة) في المرتبة الثانية بنسبة تضمين بلغت (٧.١٦%) ، وهي اعلى من النسبة المقررة في معاير TIMSS-2015 (٤.٨٦%) وأنخفض معيار (خصائص وعمليات حياتية للكائنات الحية) عن النسبة المقررة في معايرTIMSS-2015 ، والبالغة (٦.٨٠%) ، حيث بلغت نسبة التضمين فيه(٠.٩٧%) ، كما أنخفض معيار (صحة الإنسان) عن النسبة المقررة في معاير TIMSS-2015 (٣.٨٨%) ، حيث بلغت نسبة التضمبن (٠.٤٨%) ، مما يعني عدم وجود توازن في نسبة تحقق كل معبار من هذه المعاير، في حين لم يراعي محنوى كناب العلوم للصف الاول متوسط (موضوع الاحياء) معاير (التنوع والتكيف والاختبار الطبيعي) و (النظم البيئية) حيث بلغت نسبة التضمبن (٠.٠%) لكل منهما ،

ان جميع المعايير الرئيسية قد تحققت في مجال الكيمياء وان المعيار الرئيسي (تركيب المادة) قد جاء في المرتبة الاولى بين المعايير الرئيسية بنسبة قد بلغت (١٩.٧٨%) وهي نسبة تفوق النسبة المقررة في معاير TIMSS-2015 بحوالي خمسة اضعاف (٤.٥٤%) وجاء المعبار الرئيسي (التغير الكيميبئي) في المرتبة الثانية بنسبة تضميين بلغت (١١.٠٣ %) وهي ضعف من النسبة المقررة في معايير TIMSS-2015 (٥.٤٥%) في حين جاء معبار (خصائص المادة) مطابقا الى النسبة المقررة في معاير TIMSS-2015

(١٠%) حيث بلغت نسبة التضمينين فيه (١٠.٠٧%) . وقد كانت نسب تضمين المعايير الفرعية لمجال الكيمياء متفاوتة هي الاخرى ولم تحقق النسب المقررة في معايير TIMSS-2015

ان عدد المعايير الرئيسية المتحققة في مجال الفيزياء هي (٣) من أصل (٥) معايير رئيسية وان المعيار الرئيسي (الحالات الفيزيائية والتغييرات في المادة) قد جاء في المرتبة الاولي بين المعايير الرئيسية بنسبة قد بلغت (١٥.٧٧%) وهي نسبة تفوق النسبة المقررة في معايير TIMSS-2015 (٤.٥٤%)

وجاء المعيار الرئيسي (القوى والحركة) في المرتبة الثانية بنسبة تضمينين بلغت (١٣.٦٩%) وهي اعلى من النسبة المفررة في معايير TIMSS-2015 (٧.٥٧%) وأرتفع كذلك معبار (تحويل الطاقة ونقلها) عن النسبة المقررة في معايير TIMSS-2015 (٣.٧٨%) حيث بلغت نسبة التضمين فيه (٥.٦٩%)

أن درجة تحقق معايير TIMSS-٢٠١٥ فيما يتعلق بمجال علم الأرض جاء بدرجة غير متحققة بنسبة (٠.٠%) .

وقد توصل البحث الى التوصيات التالية:

١- مراجعة محنوى كناب العلوم من قبل المسئولين على المتاهج الدراسبة في وزارة التربية لضمان أعادة بناءه وفق معايير دراسة النوجهات الدولبة للعلوم TIMSS-2015
٢- تطوير أداء مدرسي العلوم وفقا لنتائج هذه الدراسة فيما يتعلق ببعد العملبات المعرفية ضمن دراسة النوجهات الدولبة للعلوم TIMSS-2015
٣- عقد دورات تدريبية لمدرسي العلوم فيما ينعلق بمنطلبات النوجهات الدولبة للعلوم TIMSS-2015

نقل الوحدة الاولى (المادة) ، الفصل الأول (خواص المادة) في مجال الكبمياء الى محتوى مجال الفيزياء .